



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة العربية وآدابها



تعليمية نشاط القراءة في ظل المقاربة النصية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية

تحت إشراف:

د. مباركة خمقاني

من إعداد الطالب:

بشير رحيم

السنة الجامعية: 2014م - 2015م



الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله الذي أعلمني على إكمال هذه الدراسة.
يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من
ساهم في مساعدتي وإرشادي وتوجيهي من قريب أو من بعيد.
شكر خالص إلى أستاذتي الكريمة التي كانت عوناً لي بنصحها
ومساعدتها الدكتوراة "مباركة خمتاني"،
كما أتوجه بشكري إلى صديقي الأمين الذي أفادني بتوجيهاته
ونصائحه القيّمة.
أشكر أيضاً كل العاملين في الجامعة وخاصة منهم العاملين في
المكتبة.
ونسأل الله العليّ القدير أن يوفّقهم لما يحبه ويرضاه إنّه سميع
مُجيب وأخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وسلّى الله وسلّم على نبيّه
الأمين.



الإهداء

إلى منبع الرّحمة والحنان، إلى من بفضلهم سلكت
طريق العُلا واهتديت إلى النجاح إلى "الوالدين"
أدعو لهم دوام الصّحة والعافية وطول العمر.
إلى من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً.
إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة "مباركة خمقاني" التي لم تبخل
عليّ بما يخدم البحث جزاها الله كلّ خير.
إلى كلّ من قدّم لي يد العون من قريب أو من بعيد.
إلى إخوتي وأصدقائي، إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية.
أهدي ثمرة جهدي وأقدّم جزيل الشكر.
ونسأل الله التوفيق وسداد الرأي للجميع.

المقدمة

المقدمة:

شهدت المنظومة التربوية مؤخرًا إصلاحات عدّة، من بينها طريقة التدريس، فمن التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات، وهذا راجع إلى الضعف الملاحظ لدى التلاميذ، فسبقًا كان المعلم هو المُنشّط لكن اليوم أصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية، ودور الأستاذ التوجيه ومساعدة التلميذ للوصول إلى المعلومة لتيسير العملية التعلّميّة، وخاصة المرحلة الابتدائية التي تتطلب جهدًا أكبر لترسيخ الأنشطة اللّغوية والعلميّة، ومن الأنشطة اللّغوية يتضح موضوع بحثي الموسوم بـ"تعليميّة نشاط القراءة في ظلّ المقاربة النّصية لدى تلاميذ السنّة الخامسة ابتدائي".

وقد ركزت في دراستي على نصوص الثلاثي الأول فقط من كتاب اللّغة العربية للسنّة الخامسة ابتدائي.

وقد اخترت نشاط القراءة لكونه أهمّ نشاط في تدريس اللّغة العربية، وأيضًا تعتمد عليه بقية الأنشطة الأخرى، وأنّ التدريس بالكفاءات يعتمد على المقاربة النّصية التي تعتمد على نصّ القراءة في تدريس كلّ الأنشطة اللّغوية الأخرى، واخترت مرحلة الابتدائي وذلك لانفتاح الذهن لدى التلميذ، ففي هذه المرحلة يكون التلميذ شغوفًا لِحُبّ القراءة، أمّا عن السنّة الخامسة فهي تمثل نهاية مرحلة الابتدائي وتُهمّدُ لدخول مرحلة جديدة وهي المتوسّط.

ولأنّ تلاميذ المرحلة الابتدائية يمتلكون كفاءة تؤهلهم للتعرف على الحروف والكلمات

ومن ثمة القراءة السريعة، فإنّ الإشكالية المطروحة والتي يدور حولها البحث: ما دور

المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة؟ واندرجت تحتها تساؤلات أخرى وهي:

- هل يُعدّ النصّ نقطة الانطلاق والعودة؟

- وما هي علاقة القراءة ببقية الأنشطة الأخرى؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اقترحت الفرضيتين الآتيتين:

_ تساهم المقاربة النصية في تحسين مستوى المتعلمين.

- توجد علاقة وثيقة بين نشاط القراءة والأنشطة الأخرى كالقواعد والتعبير والإملاء.

ومن الأسباب التي دعيتي لاختيار هذا الموضوع ما يأتي:

- معرفة مدى الاهتمام الذي أولاه المنهاج لنشاط القراءة.

- معرفة مدى فعالية ومساهمة الإصلاحات الجديدة -المقاربة النصية- في تحسين مستوى

التلاميذ وذلك من خلال نشاط القراءة.

أمّا عن أهداف الدراسة فتتمثّل فيما يأتي:

- إبراز دور المقاربة النصية في تعلّم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ومدى

نجاحتها وتأهيل المتعلّم لدخول مرحلة جديدة.

- معرفة علاقة نشاط القراءة ببقية الأنشطة الأخرى وما يقدمه لهذه الأنشطة.

أما عن حدود الدراسة النظرية والتطبيقية، فانحصرت الدراسة على الكتاب المدرسي

للسنة الخامسة ابتدائي، للموسم الدراسي 2012م/2013م.

والعيّنة هي نصوص القراءة للسنة الخامسة ابتدائي للفصل الثلاثي الأول.

ونظراً لطبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي، حيث

قمت بوصف الظاهرة في الجانب النظري، واعتمدت على آلية تحليل المحتوى في الجانب

الميداني.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها هي: شريفة غطاس وآخرون، في كتاب

اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ومنهاج السنة الخامسة ابتدائي، الوثيقة المرافقة لمنهاج

اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط 2013.

محمد صالح سمك، في فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية،

وزكرياء إسماعيل، في طرق تدريس اللغة العربية.

أما عن إنجاز العمل فقد كان وفقاً للخطة الآتية:

بدأ بالمقدمة تلاها فصلان؛ الفصل الأول عنون بـ"الأدبيات النظرية والتطبيقية" وتناولت في

الأول "الأدبيات النظرية" وجاء فيه:

أولاً- تعليمية القراءة والمقاربة النصية:

1-التعليمية.

2 نشاط القراءة.

3 للمقاربة النصية.

و الثاني عنون ب"الأدبيات التطبيقية" تناولت فيه: الأبحاث والدراسات العلمية السابقة.

أما الفصل الثاني فبعنوان "الدراسة الميدانية" بدأ ب:

1- كيفية إنجاز الدراسة.

2- عرض النتائج ومناقشتها.

ثم تأتي الخاتمة، وفيها عرضت النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وقدمت

مجموعة من التوصيات والتي يمكن أن تساعد في الرقي بالتعليم.

وبعد هذا فإن أصبت فبتوفيق من الله وإن كان غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان

وإنما تم ذلك بفضل ونعمة منه ومن ثم توجيه أستاذتي المشرفة الدكتورة مباركة خمقاني التي

لا يفوتني أن أكرر شكري إليها على توجيهاتها القيّمة، وحسبنا أننا بذلنا من الوقت والجهد ما

كان متاحًا لخدمة اللّغة والأدب العربي.

والله المستعان

الطالبة بشير رحيم ورقلة في 08 رجب 1436هـ

الموافق لـ 27 أبريل 2015م.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

أولاً- تعليمية القراءة والمقاربة النصية

1- التعليمية:

« هناك عدّة مرادفات لمصطلح التعليمية منها تعليميات وعلم التدريس وعلم التعليم والتدريسية والديداكتيك، حيث تتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال فقد اختار بعض الباحثين مصطلح ديداكتيك تفادياً لأي لبس في مفهوم المصطلح ونجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس وعلم التعليم وقلائل يستعملون مصطلح تعليميات غير أنّ الشائع والمتعارف عليه هو مصطلح التعليمية»¹.

أ- مفهوم التعليمية:

التي عرّفها "جان كلود غانيون" بأنها «إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها»².

وهناك من عرّفها بأنها «دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق

بتدريسها»³.

¹ ينظر، بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، دط، 2007، ص: 09.

² نفسه، ص: 09.

³ رشيد بناني، من الديداكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدا البيضاء، ط1، 1991، ص: 39.

من خلال ما سبق يتبين لنا أنّ العملية التعليمية مبنية على قواعد ونظريات متعلقة أساسًا بالمادة الدراسية وذلك من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها اعتمادًا على الأهداف والحاجات وكذا الطرائق والوسائل المعدة لها.

ب- مفهوم التعلّم:

تعددت التعاريف والآراء حول ماهية التعلّم ومن بين هاته التعاريف تعريف "جيتس" الذي يرى بأنّ التعلّم « اكتساب الطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا أو نصل إلى تحقيق أهدافنا »¹.

وقد عرّفه "جليفورد" بأنه « تغيير في السلوك ناتج عن استثارة وهذا التغيير في السلوك قد يكون ناتجا عن منبهات بسيطة أو مواقف معقّدة يواجهها الإنسان في حياته »².

فصحيح أنّ التعلّم يكون نتيجة دافع وبغية تحقيق هدف لكن هذا ليس في كلّ الأحوال ففي أحيان كثيرة يتعلّم الفرد خبرات لم يكن يقصد تعلّمها وإنّما جاءت بشكل عرّضي.

أمّا ما جاء في تعريف "جليفورد" فإنّ التعلّم ليس تغيير في السلوك فحسب وإنّما تغيير حتّى على المستوى الذهني والوجداني، وتتم عملية التعلّم بتوافر مجموعة من الشروط والعوامل والتي تتكامل من أجل إنجازها وهي:

¹ - نفسه، ص: 10.

² - أمل يوسف التل، التعلّم والتعليم، عمان، دار كنوز المعرفة، دط، 2008، ص: 17.

1 - «وجود الإنسان أمام موقف جديد أو عقبة تعترض تلبية دوافعه وإشباع حاجاته.

2 - وجود دافع يَحْمِل الفرد على التعلُّم، فلا تعلُّم بدون دافع.

3 - بلوغ الفرد مستوى من النضج الطبيعي يتيح له أن يتعلم»¹.

هاته أهمّ العوامل التي تشترط في عملية التعلُّم إلا أنه هناك أيضا عوامل أخرى مهمّة

في عملية التعلُّم كالاستعداد والتكرار، فالاستعداد يعدُّ أهمّ عاملٍ نفسيٍّ في عملية التعلُّم، لأنّ

عدم الاستعداد لفعل التعلُّم لا يؤدي إلى نتيجة، وكذا التكرار الذي يُعدُّ أحد دعائم العملية

التعليمية فبواسطته تُثَبَّت وتُرسَّخ المادة المتعلِّمة في الذهن.

ج- مفهوم التعليم:

عُرِّف التعليم بأنه «الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال مواقف التعلُّم التي

يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى

الوجداني أو على المستوى الحسي»².

كما عُرِّف أيضا على أنه «الفعل الذي يُحدِّد ويُقنن الخصائص والشروط والمتغيّرات

المتعلّقة بالوضعية التعليمية التي تشمل حدوث التعلُّم»³.

إنّ نفهم من هذا أنّ عملية التعليم أكثر شمولية من عملية التعلُّم.

¹ - أمل يوسف النل، التعلُّم والتعليم، ص: 10.

² - محمّد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، دط، ص: 08.

³ - خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005، ص: 105.

د- الفرق بين التعلّم والتعليم:

بعد عرضي لمفهومي كلاً من التعليم والتعلّم ارتأيت أن أعرج على أهم الفوارق بينهما

وهي:

«- دور الطالب في التعليم أنّه مبادر إضافة إلى التصميم وتنظيم المعارف.

- دور الطالب في التعليم أنه متلقي مستمع متمثل لما يسمع مردد له كالبيغاء.

- دور المعلم في التعليم أنّه منسق ومنظم ومعقّب ومتابع للتحقق من تحقيق التعلّم.

- دور المعلم في التعليم أنّه ملقّن إيجابي، يتحدّث طوال الحصّة، ملّم بالمعرفة وخبير

بها»¹.

ثانياً- القراءة:

تعدّد أنشطة اللّغة العربية منها التعبير والقواعد والبلاغة والمطالعة والقراءة وهذا

النشاط الأخير هو الذي نركّز عليه.

¹- الموقع www-mdarat.net، بتاريخ 2015/4/16، 40: 17.

أ- مفهوم القراءة:

مضمونها كان واحدًا فهناك من عرّفها بأنها «عملية عقلية ذهنية يتمّ خلالها إدراك المعنى الذي توحى به الألفاظ وتفسير لمحتوى الرموز اللفظية، وما تشتمل عليه من التفكير والاستتساخ»¹.

وهي أيضا «عملية فكرية عقلية تهدف إلى الفهم وترجمة الرموز (المكتوبة) الكتابية الخطيّة إلى مفاهيمها ومضامينها من الأفكار والمعاني»².

إذن فالقراءة هي تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة مع إدراك للمعاني.

ب- أنواع القراءة:

للقراءة ثلاثة أنواع هي: القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، القراءة الاستماعية.

1- القراءة الصامتة:

هي عملية انتقال العين فوق الكلمات وإدراك القارئ لمدلولاتها وهي قراءة سرّية ليس فيها صوت ولا همس وهي عملية تشترك فيها العين والذهن دون تدخل لجهاز النطق.

¹ - محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة جديدة، 1998، ص: 123.

² - نفسه،

وهي «عملية حلّ الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة وتتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للفظ فيها»¹.

2- القراءة الجهرية:

هي تلك القراءة التي نجر فيها بصوتنا وننطق فيها بما يتفق مع نظام اللّغة من صرفي ودلالي وهي عملية تشترك فيها العين والذّهن والجهاز الصوتي، وتهدف إلى نطق الأصوات والجمل نطقاً صحيحاً والاسترسال بصوت مسموع معبر عن المعاني لتحقيق الفهم والإفهام وتخليص المتعلّم من عامل الخوف والخجل، وهي «التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركتها، مسموعة في آدائها، مُعبّرة عن المعاني التي تضمنتها»².

3- القراءة الاستماعية:

هي عملية ذهنية يتم خلالها التعرّف على المقروء وذلك من خلال الاستماع والإصغاء إليه ويشترك فيها الأذن والذهن وفيها يتفرع الذّهن للفهم والاستيعاب والتحليل، كما

¹ - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربيّة، دار المكتبة الجامعية، قناة السويس، 2005، ص: 110.
² - وليد أحمد جابر، تدريس اللّغة العربيّة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002، ص: 02.

«يُدرَّب المعلم تلاميذه على الإصغاء إلى موضوع يقرأه لهم، أو قصة تلقى عليهم فيعتمدون في الإدراك على الأذن والأذهان من غير أن ينظروا في كتاب ثم يُناقشوا فيما سمعوا...»¹.

ج- طرق تدريس القراءة:

هناك طريقتان لتدريس القراءة، وكلّ طريقة تنقسم بدورها إلى نوعين:

أولاً- الطريقة التركيبية:

تقوم الطريقة التركيبية على تعلّم الحروف قبل البدء بالكلمات وهي نوعان:

أ- الطريقة الأبجدية "طريقة البدء بالحروف":

وهي «تقوم على تعليم الحروف بأسمائها الأبجدية مستقلة (ألف، باء، تاء، إلى...ياء)

ثمّ طريقة نطقها مفتوحة، ثمّ مضمومة ثم مكسورة، ثمّ ساكنة، ثم ممدودة، ثمّ مشدودة، ثمّ

منونة،... إلخ»¹.

¹ - على أحمد مذكور، طرق تدريس اللّغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، الأردن، 2007، ص: 127.

ب- الطريقة الصوتية للحرف:

وهي «تقوم على تعليم الحروف بأصواتها في كلمات بحيث ينطق بها أولاً على

انفراد، مثل (و، ز، ن)، (ز، ر، ع) ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة متلاحقة الأحرف من غير تقطيع (وَزَن)، (زَرَ ع)².

فهاتان الطريقتان -الأبجدية والصوتية- يتدرج فيها المتعلم من البسيط إلى المركب،

ومن الجزء إلى الكل.

ثانياً- الطريقة التحليلية أو الطريقة الكليّة:

هاته الطريقة عكس الطريقة التركيبية فهي تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، وكذلك

هي على نوعين:

أ- الطريقة الصوتية للكلمة:

وهي «طريقة تحليلية ينطق الطفل فيها بالكلمة دفعة واحدة، ويجب أن يراعى في

اختيار الكلمات للطفل المبتدئ أن تكون جميع حروفها صوتية خالية من حروف المدّ،

ومثال ذلك أن تعرض عليه صورة أسد أو كلب أو وردة وتحت الصورة الكلمة الدالة عليها

¹ - محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ص: 132.

² - محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، ص: 132.

فينطق الطفل بالكلمة دفعة واحدة»¹. هاته الطريقة لها سلبيات من بينها أنّ الكلمات التي لم يقع عليها التدرب بالصورة تحتاج إلى وقت وجهد من أجل نطقها بسرعة وسلامة.

ب- طريقة الجملة:

وفيها «يبدأ المدرّس بتعليم الطفل جملة كاملة، رمزاً مكتوباً وصوتاً منطوقاً بشرط أن تدلّ على مفهوم يقع تحت حسّه وتجاريه وقدراته مثل: أخذ عمر الورد، ثمّ ينتقل إلى سواها وهكذا... وبمرور الزمن يدرك الطفل أنّ هناك تشابهاً في كلمات بعض الجمل، وأنّ هناك تشابهاً في مقاطع بعض الكلمات أو حروفها فيتدرج معه الدرس إلى مرحلة تحليل الجملة إلى كلماتها، ثمّ ينتقل به إلى مرحلة تحليل الكلمة إلى حروفها وأصواتها»².

فهذه الطريقة تحتاج إلى مدرّس كفاء لأنّ تحليل الكلمة إلى حروف عملية صعبة وذلك أنّ الحروف العربيّة لها عدّة أشكال بحسب وروده في أوّل ووسط وآخر الكلمة، وهذا التنوّع في الأشكال يأخذ من التلميذ زمناً طويلاً لإدراك هاته الأشكال المختلفة ويستحسن في المرحلة الابتدائية التركيز على القراءة الاستماعية وفي نهاية المرحلة الابتدائية وبداية المتوسطة يستحسن التركيز على القراءة الجهرية وفي نهاية المتوسط وبداية الثانوي يستحسن التركيز على القراءة الصامتة.

د- أهداف تعليم القراءة:

¹ - نفسه، ص: 135.

² - نفسه، ص: 137.

للقراءة عدّة أهداف نذكر منها:

1 - «أنّ للقراءة من أهمّ المهارات الثلاث دليل أنّ أوّل آية نزلت في القرآن الكريم تحت

على القراءة لذا وجب ضرورة تعلمها.

2 - أنّ الحياة العصريّة متوقفة على القراءة وكلّ عمل مهاري يتطلب القراءة لذا وجب على

كلّ فرد تعلّمها حتّى يندرج مع مجتمعه ويحقق ما يريده.

3 - أنّه من خلال القراءة يستطيع الطالب أن يتعرف على أنماط الثقافة العربيّة.

4 - أنّه من خلال القراءة يستطيع الطالب أن يحقق قدر من الاستمتاع»¹.

فكلّ هذه الأهداف تسعى جاهدة إلى خدمة المتعلّم ودفعه نحو تحسين مستواه الفكريّ

والتقافيّ وإمضاء وقته بما ينفعه.

وقد أشرت في المقدمة إلى معرفة مدى الإهتمام الذي اولاه المنهاج لنشاط القراءة، فلا بد من

التعرف على عناصره، فالمنهاج يتكون من عناصر أربعة هي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة

و طرائق التدريس و التقويم، وهذا عرض لتعريف كل واحد منهم:

1- تعريف الأهداف:

¹ - ينظر: رشيد أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص: 122.

عرّفت الأهداف بأنّها «مجموع الأغراض أو النواتج التي يسعى إليها واضعو المنهج ويتولى المعلّم اتخاذ الإجراءات والوسائل والكيفيات الكفيلة بتحقيقها»¹.

2- تعريف المحتوى:

عرّف بأنّه «مجموع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معيّن، وقد تكون هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق أو أفكار أساسية، فالمحتوى يشتمل على المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيّم»².

3- الأنشطة وأساليب التعلّم:

عرّفت بأنّها «تضمّن جميع الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المعلّم أو المتعلّم، أو هما معاً لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية داخل المدرسة أو خارجها وتحت إشرافها»³.

¹ - عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2009م، ص: 39.

² - نفسه، ص: 40.

³ - نفسه، ص: 43.

4- تعريف التقويم:

عُرِّفَ التقويم بأنه «التأكد من صلاحية الأهداف والمحتوى والأنشطة وطرائق التدريس، ومدى تحقق الأهداف، وقياس مقدار التغيير الحاصل في سلوك المتعلم»¹.

هاته العناصر الأربعة تتحد مع بعضها وتتكامل بينها مشكلة ما يعرف بالمنهاج.

- مفهوم تحليل المحتوى:

عُرِّفَ عدّة تعريفات منها:

«هو وسيلة بحث يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفاً كنياً وموضوعياً، ومنهجياً»².

وعُرِّفَ أيضاً:

«هو أحد طرق البحث التي تُستخدم من أجل الوصول إلى وصف منظم موضوعي لمختلف التغيرات الرمزية»³.

فاستخدام المقاربة النصية في تدريس نشاط القراءة تركز أساساً على النص الذي يعدُّ

محوراً تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية.

¹ - عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص: 44.

² - نفسه، ص: 143.

³ - الأمين شراك، نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط، ص: 23.

ثالثاً - المقاربة النصية:

يعدّ النصّ مُنطلق كلّ أنشطة التعلّم من قواعد رسم الكتابة وقواعد التراكيب النحوية والصيغ الصرفية وغيرها من الأنشطة، فالقواعد لم تعدّ تُدرّس لذاتها، وإنّما قصد استخدامها في أشكال التعبير المختلفة وفي بناء المعارف.

1- مفهوما:

تتكوّن المقاربة النصّية من مصطلحين هما:

«المقاربة: وتعني مجموعة التصورات والمبادئ والإستراتيجيات التي يتمّ من خلالها تصوّر

منهاج دراسي وتخطيطه وتقييمه»¹.

2- «النص: ويعني الوحدة الموضوعية المصاغة وفق قواعد لغوية وأسلوبية وبلاغية معيّنة،

تحمل مفاهيم يستقيها القارئ من خلال فهمه وتحليله»².

2- أهدافها:

تهدف المقاربة النصّية إلى تحقيق ما يلي:

- «فهم مختلف النصوص المقترحة عليه.

¹ - مديرية التعليم الأساسي، للجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2013، ص: 11.

² - الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، ص: 11.

• توظيف اللّغة توظيفاً سليماً في كتاباته.

• التواصل الفعّال في مختلف الوضعيات الحياتية»¹.

فالمقاربة النصّية تُعْتَبَرُ النص وسيلة فعّالة لتعليم اللّغة واكتساب الرصيد اللّغوي الذي

يمكنه من التواصل مشافهة وكتابته في حياته.

رابعاً - مراجعة الأبحاث والدراسات العلمية السابقة:

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نشاط القراءة والمقاربة النصّية فهي:

- دراسة الأمين شراك: بعنوان "نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللّغوية عند تلاميذ

السنة الثالثة متوسط" حيث يهدف صاحبها إلى إبراز دور نشاط القراءة في تنمية المهارات

اللّغوية وأهميته، والوقوف على نقاط القوة والضعف لنشاط القراءة في الكتاب المدرسي.

- دراسة الطاهر مرابي: بعنوان "المقاربة النصّية-قراءة في مقرر اللّغة العربية للسنة الثانية

ابتدائي، حيث يهدف صاحبها إلى دراسة مقرر السنة الثانية ابتدائي ومدى نجاحها وإلى

إبراز آليات الأداء التربوي الناجع الذي ينبغي للمعلّم أن يسلكه وذلك من خلال دراسة بعض

نظريات لسانيات النصّ.

- دراسة أصنامي خديجة بمساعدة أ. حنيش سميرة: بعنوان تعليم وتعلّم اللّغة العربية وفق

الطرق التعليمية الواردة في المنهاج الجديدة الجزائرية في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث

¹ - مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، ص: 7.

تهدف الباحثان إلى إلقاء الضوء على واقع تعليم اللّغة العربية وفق الطرق التعليمية الواردة في المناهج الجديدة الجزائرية في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك من خلال دراسة مكتبية تحليلية للوثائق الرسمية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية بعد الإصلاح الذي شهدته المدرسة الجزائرية منذ 2003 لاستنباط نقاط القوة والضعف.

ومن أهمّ المصادر والمراجع التي رافقتني طيلة بحثي كتاب "تحليل محتوى مناهج

اللّغة العربية" لعبد الرحمن الهاشمي ومُحسن علي عطية و"كتاب فن التدريس وانطباعاتها

الملكية" لمحمد صالح سمك و"رسالة نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللّغوية عند

تلاميذ السنة الثالثة متوسط" للأمين شراك.



الفصل الثَّانِي

الدراسة الميدانية

أولاً- كيفية إنجاز الدراسة

أنجزت الدراسة عن طريق تحليل عناصر المنهاج الأربعة المتمثلة في الأهداف والمحتوى، الطرائق، الوسائل، التقويم، وذلك بالاعتماد على كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وكتاب تحليل محتوى منهاج اللّغة العربية، رؤية نظرية وتطبيقية لعبد الرحمن ال هاشمي ومحسن علي عطية ومنهاج السنة الخامسة ابتدائي.

- محتوى نشاط القراءة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي:

« ينقسم الكتاب إلى عشرة محاور، وتنقسم هذه الأخيرة بدورها إلى سبع وعشرين وحدة تعلّميّة، وأنّ كلّ وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات اللّغوية تضم أربع صفحات: صفحتين للقراءة والتعبير وصفحتين لتوظيف اللّغة.

وبالتالي فإنّ نشاط القراءة يحتوي على سبع وعشرين نصّ في الكتاب المدرسي التي تتميز بالتنوع حيث تسمح للتلميذ بالتعرّف على ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى، هذا بالإضافة إلى أنّها توفر أبعاداً جمالية أدبية¹.

وقد كان ترتيب الكتاب على النهج الآتي:

¹ - ينظر: شريفة غطاس وآخرون، كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012-2013، ص: 01 من المقدمة.

يبتدئ الكتاب بنشاط القراءة الذي يمثل الدرس الأول في الوحدة ثم تليه باقي الأنشطة الأخرى متضمنة النص حيث أنّ كلّ نصوص القراءة تحمل صوراً مرافقة لها، ثم يلي النصّ شرح للمفردات الصعبة، فأسئلة مساعدة على فهم النصّ، ويليه نشاط التعبير بشقيه الشفهي والكتابي، ثمّ توظيف اللّغة (نشاط القواعد) الذي يستقي الأمثلة من نصّ القراءة، وتختتم كلّ وحدة بوقفة تقييمية من أجل معرفة ما اكتسبه التلميذ خلال هذه الوحدة»¹.

يتكون المنهاج من عناصر أربعة هي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة وطرائق

التدريس، التقويم.

¹ - الأمين شراك، نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللّغوية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط، ص:

ثانيا - ميزات محتوى نشاط القراءة السنة الخامسة ابتدائي:

نص من رافة الفقراء		نص الوعد المنسي 02		نص الوعد المنسي 01		نص رسالة سلام		البند
الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	1- نص القراءة تنوع النصوص ومراعاتها لميول وحاجات التلاميذ - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ مراعاة حجم النص لمستوى المتعلمين مراعاة الحجم الساعي المخصص مراعاة علامات الوقف
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	2- القيم احتواء النصوص على القيم الفكرية والاجتماعية ارتباط النصّ بعبادات وتقاليد وثقافة المجتمع وقيمه النحو والصرف
	مناسب		مناسب		مناسب		مناسب	
	مناسب		مناسب		مناسب		مناسب	
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	

مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	احتواء النصّ على أمثلة مناسبة لدرس القواعد
مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	توافق النصّ المختار مع درس القواعد المستهدف
مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	توفّر النصّ على أمثلة للتطبيق
مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	4- الإملاء احتواء النصّ على فقرات قصيرة تركز على الشّد
مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	احتواء النصّ على فقرات قصيرة ترتكز على الهمزة
مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	احتواء النصّ على فقرات قصيرة ترتكز على التتوين
مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	احتواء النصّ فقرات قصيرة ترتكز على التاء المربوطة والمفتوحة
مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	5- المعجم وضوح الشرح وصحته
مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	تناسب المفردات والعبارات الواردة في النصّ مستوى المتعلمين

	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	أهمية المفردات والعبارات المكتسبة وحاجة المتعلم لها 6- المحفوظات
	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	ارتباط المحفوظات بالنص
	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	ارتباط المحفوظات بالمحور
	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	ارتباط المحفوظات بالقيم المستهدفة
	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	مناسب جداً	ارتباط المحفوظات بالنحو والصرف والإملاء في هذا المحور

نص حارس الليل والغزال		نص فوكس والحماية المدنية		نص النمل والصرصور		نص الأصدقاء الثلاثة		البند
الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	1- نص القراءة
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	تنوع النصوص ومراعاتها لميول وحاجات التلاميذ
	مناسب		مناسب		مناسب		مناسب	- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
	مناسب		مناسب		مناسب		مناسب	مراعاة حجم النص لمستوى

المتعلمين

مراعاة الحجم الساعي المخصص

مراعاة علامات الوقف

2- القِيم

احتواء النصوص على القِيم

الفكرية والاجتماعية

ارتباط النصّ بعبادات وتقاليد وثقافة

المجتمع وقيمه

3- النحو والصرف

احتواء النصّ على أمثلة مناسبة

لدرس القواعد

توافق النصّ المختار مع درس

القواعد المستهدف

توفّر النصّ على أمثلة للتطبيق

4- الإملاء

احتواء النصّ على فقرات قصيرة

تركز على الشّد

احتواء النصّ على فقرات قصيرة

مناسب

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

بين التمساح والطيور		نص قصة الحيتان الثلاثة		نص قصة قرية		البنود
الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	1- نص القراءة تنوع النصوص ومراعاتها لميول وحاجات التلاميذ - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ مراعاة حجم النص لمستوى المتعلمين مراعاة الحجم الساعي المخصص مراعاة علامات الوقف
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب	
	مناسب		مناسب		مناسب	
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	2- القيم احتواء النصوص على القيم الفكرية والاجتماعية ارتباط النصّ بعبادات وتقاليد وثقافة المجتمع وقيمه
	مناسب جداً		مناسب جداً		مناسب جداً	

3- النحو والصرف

احتواء النصّ على أمثلة مناسبة
لدرس القواعد
توافق النصّ المختار مع درس
القواعد المستهدف
توفّر النصّ على أمثلة للتطبيق

4- الإملاء

احتواء النصّ على فقرات قصيرة
تركز على الشّد
احتواء النصّ على فقرات قصيرة
ترتكز على الهمزة
احتواء النصّ على فقرات قصيرة
ترتكز على التتوين
احتواء النصّ فقرات قصيرة ترتكز
على التاء المربوطة والمفتوحة

5- المعجم

وضوح الشرح وصحته

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

غير مناسب

غير مناسب

غير مناسب

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسب جدًا

مناسبة للنحو فقط غير الصرف
(الاستعانة بالنص الذي قبله)

مناسبة للنحو فقط غير الصرف
(الاستعانة بالنص الذي قبله)

مناسبة للنحو فقط غير الصرف
(الاستعانة بالنص الذي قبله)

مناسب جدًا	مناسب جدًا	مناسب جدًا	تناسب المفردات والعبارات الواردة في النص مستوى المتعلمين
مناسب جدًا	مناسب جدًا	مناسب جدًا	أهمية المفردات والعبارات المكتسبة وحاجة المتعلم لها
مناسب جدًا	مناسب جدًا	مناسب جدًا	6- المحفوظات
مناسب جدًا	مناسب جدًا	مناسب جدًا	ارتباط المحفوظات بالنص
مناسب جدًا	مناسب جدًا	مناسب جدًا	ارتباط المحفوظات بالمحور
مناسب جدًا	مناسب جدًا	مناسب جدًا	ارتباط المحفوظات بالقيم المستهدفة
مناسب جدًا	مناسب جدًا	مناسب جدًا	ارتباط المحفوظات بالنحو والصرف والإملاء في هذا المحور

ثالثاً - عرض ومناقشة النتائج وتحليل الجدول:

بعد تحليلي للجدول توصلت إلى النتائج التالية:

1- ميزات نص القراءة:

- تنوع النصوص ومراعاتها لميول وحاجات التلاميذ:

من خلال إطلاعي على النصوص وجدت أنها متنوعة ومراعية لنفسية المتعلم فكانت مناسبة جداً لسئهم ولميولهم، فالنصوص كلها عبارة عن قصص هادفة، وبالطبع تلاميذ الابتدائي يملون إلى هذا النوع من النصوص، مما يجعلهم يستمتعون بها عند قراءتها.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ:

لقد امتزجت النصوص ببساطة وصعوبة بعض المفردات، فهناك صنف من التلاميذ بإمكانه إدراك المعاني دون العودة إلى المعاجم ، وصنف آخر كم التلاميذ محدود القدرات الذهنية بإمكانه العودة إلى المعاجم لتذليل الصعوبات، هذا يعني أنّ مراعاتها للفروق الفردية بين التلاميذ كانت مناسبة جداً.

- مراعاة حجم النصّ لمستوى المتعلمين:

عند تصفحي لنصوص القراءة تبدو طويلة لكنها مناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وهذا من أجل تعويدهم لأنهم مقبلين على دخول مرحلة جديدة وهي المتوسطة.

- مراعاة الحجم الساعي المخصص للنشاط:

نظراً لطول النصوص فقد خصص الوقت الكافي لدراسة هاته النصوص فكان مناسباً.

- مراعاة علامات الوقف:

من خلال اطلاعي على النصوص وجدت أنها تحتوي على علامات وقف مناسبة جداً وموظفة بشكل صحيح، وهذا ما يجعل التلميذ يقرأ النص قراءة صحيحة ومعبرة.

2- ميزات القيم:

عند اطلاعي على النصوص وجدت أنها تحتوي على القيم الفكرية والاجتماعية، فكانت مناسبة جداً، فمن النصوص التي احتوت على القيم الفكرية نص (رسالة سلام) حيث بيّن الكاتب كيفية الالتحام والتعامل مع الآخرين واحترام رأيهم، ونصّ (الوعد المنسي (1) أشار الكاتب إلى ضرورة الالتزام بالوعد والتمسك به، ونص (الأصدقاء الثلاثة) الذي يهدف إلى تبيين قيمة العمل والاجتهاد، وكذا نص (النمل والصرصور) الذي يهدف إلى تبيين قيمة

التبرع، ونص ((فوكس والحماية المدنية) الذي يهدف إلى تبين قيمة الخدمة الاجتماعية،
ونص (قصة الحيتان الثلاثة) الذي يهدف إلى المحافظة على البيئة البحرية، ونص (بين
التمساح والطيور) الذي يهدف إلى المحافظة على البيئة الحيوانية.

أما عن النصوص التي احتوت على القيم الاجتماعية نص (من رافة الفقراء) حيث
بين لنا الكاتب كيفية التضامن مع الضعفاء رغم الظروف الصعبة وقلة الإمكانيات، نص
(حارس الليل والغزال) حيث بين لنا روح التضامن والتضحية، نص (قصة قرية) الذي بين
لنا روح التعاون والتآزر.

- ارتباط النصّ بعادات وتقاليد المجتمع:

من خلال اطلاعي على نصوص الثلاثي الأول وجدت أنّها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً
بعادات وتقاليد وثقافة المجتمع الجزائري باستثناء النص الحادي عشر (بين التمساح
والطيور).

- ميزات النحو والصرف:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ كلّ النصوص مناسبة جداً لدرس القواعد ما عدا النص
الحادي عشر (بين التمساح والطيور) فإنّ الأمثلة لم تكن مناسبة للصرف، حيث لم يتوافق
النص مع درس الفعل اللّيف، بحيث لم تتوفّر فيه أمثلة مناسبة للتطبيق وكانت الاستعانة

بالنص الذي قبله نص (قصة الحيتان الثلاثة)، إذن النص يُعد نقطة الانطلاق والعودة، وهذا بالضرورة فإنه يثبت ويرسخ المعلومات والأفكار في ذهن التلميذ.

- سمات الإملاء:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ كلّ فقرات النصوص كانت مناسبة جداً حيث اشتملت على الشدّ والهمزة والتنوين وعلى شكل التاء مربوطة ومفتوحة، نص (فوكس والحماية المدنية وحارس الليل والغزال)، بالإضافة إلى تركيزهما على التنوين، فإنّهما ركّزا على كيفية كتابة الهمزة على النبرة، ونصّي (قصة الحيتان الثلاثة وبين التمساح والطيور) بالإضافة إلى تركيزهما على التاء المربوطة والمفتوحة، فإنّهما ركّزا على كيفية الهمزة في آخر الكلمة.

5- سمات المعجم:

من خلال اطلاعي على النصوص فإنّ المفردات والعبارات الواردة كانت مناسبة جداً لمستوى المتعلمين، كما أنّها راعت حاجة المتعلّم إليهما وضرورة اكتسابها فكانت مناسبة جداً وتراوح عدد شرح المفردات في كلّ نصّ من خمس إلى ست مفردات إضافة إلى هذا فإنّ الشرح المستعمل للمفردات كان واضحاً وصحيحاً ومناسباً جداً.

6- سمات المحفوظات:

من خلال اطلاعي على المحفوظات وجدت أنها مرتبطة بالنصوص وهذا بالضرورة أنها مرتبطة بالمحور فكانت مناسبة جداً، كما أنها ارتبطت بالقيم الفكرية والاجتماعية فكانت مناسبة جداً، وكذلك بالنحو والصرف والإملاء فكانت مناسبة جداً، وهذا يجعل التلميذ على تذكر دائم ومستمر لدروسه.

وعليه نصل إلى علاقة القراءة بهذه الأنشطة؟

- ميزات الأهداف:

الملاحظات	الحكم	البنود
	مناسبة جداً	- تهتم بتنمية قدرات التفكير
	مناسبة جداً	- ملائمة لقدرات المتعلمين
	مناسبة جداً	- قابلة للتحقيق.
	مناسبة جداً	- واضحة قابلة للملاحظة والقياس
	مناسبة جداً	- شاملة للجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية
	مناسبة جداً	- منسجمة مع مضامين الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التعليمي

- ميزات التقويم:

الملاحظات	الحكم	البنود
خاصة بالمجال المعرفي	مناسبة جداً	- الأسئلة والتمرينات تقيس المجال المعرفي والوجداني والمهاري
	مناسبة جداً	- الأسئلة والتمرينات ملائمة لقدرات التلاميذ
	مناسبة جداً	- الأسئلة والتمرينات مثيرة للتفكير
	مناسبة جداً	- الأسئلة والتمرينات كافية

- ميزات الأهداف:

جاءت الأهداف التعليمية المسطرة في منهاج السنة الخامسة ابتدائي ملائمة لقدرات المتعلمين، ومراعية للفروق الفردية بينهما والتفاوت في قدراتهم، فهي تهدف إلى أن يستخدم التلميذ قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة، وعلى أن يتعرّف على موضوع النص وعلى جوانب المعالجة فيه، كما أنّها تهتم بتنمية، قدرات التفكير وذلك بإيجاده للعلائق بين الجمل، وإيجاد العلائق ضمن الجملة الواحدة، وأن يعطي معلومات عن النص، وأن يلخص النص بشكل عام، وأن يعرض فهمه ويقارنه بفهم الآخرين ويعدّله عند الاقتضاء، وأنّها قابلة للتحقق من الفئة المستهدفة، وواضحة قابلة للملاحظة والقياس، كما أنّها شاملة للجوانب المعرفية المتعلقة بالتفكير من تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقييم، وقابلة للجوانب الوجدانية المتعلقة بالتلميذ من استقبال أيّ التقبّل وإبدائه للرغبة والاستجابة بمعنى المشاركة في الموضوع، والتقدير أيّ إعطاء القيمة لشيء ما، والتنظيم وهو التزام المتعلّم بمجموعة من القيم وإظهارها في سلوكه، والتميز أيّ تجسيد صفات الذات عند المتعلّم كوحدة متميّزة عن غيره من المتعلمين، وشاملة للجوانب المهارية وهي المتعلقة بالعمل الحركي والمتمثلة في مهارات التواصل اللفظي، كما أنّها منسجمة مع مضامين الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التعليمي، وذلك بدليل أنّ المحتوى مرتبط بالأهداف وبعدّ ترجمة صادقة للأهداف.

- ميزات التقويم:

من خلال اطلاعي على الأسئلة الموجودة في آخر كلّ نصّ من نصوص القراءة في كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وكذا الأسئلة الموجودة في نهاية كلّ محور والمعنونة بوقفة تقييمية أنّ الأسئلة المطروحة كافية حيث تراوح عدد الأسئلة بعد نهاية كلّ نصّ من خمس إلى ست أسئلة، متبوعة بأسئلة خاصة بالتعبير الشفهي والكتابي، حيث أنّ عدد طرح الأسئلة وكيفية صياغتها تجعل التلميذ يفهم النّص أكثر، كما أنّ الأسئلة التي وردت في كلّ وقفة تقييمية كانت مثيرة للتفكير فهي متعلقة بثلاث نصوص وليس نصّاً واحداً، إضافة إلى كلّ هذا أسئلة متعلقة بتوظيف اللّغة (القواعد)، وأسئلة متعلقة بإثراء اللّغة فقد جاءت ملائمة لقدرات التلاميذ ومراعية للفروق بينهما، غير أنّ الأسئلة التي وردت في كلّ وقفة تقييمية لم تقيس المجال الوجداني والمهاري وهذا راجع لطبيعة الأسئلة فهي تخصّ المجال المعرفي من تذكر وتطبيق وتحليل وتركيب.

- ملاحظة:

لم أدرج الطرائق والوسائل في التحليل وذلك لعدم تنوعها فهي لازالت طريقة كلاسيكية تعتمد على الكتاب المدرسي والسبورة فقط.

الخطاتمة

الخاتمة:

لقد حاولت في هذه الدراسة المتواضعة أن أقدم وصفا تحليليا لمحتوى نشاط القراءة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي ولأهداف التعليمية المسطرة في منهاج السنة الخامسة ابتدائي حيث توصلن إلى النتائج الآتية:

- أنه توجد علاقة وثيقة بين نشاط القراءة والأنشطة الأخرى كالقواعد والتعبير والإملاء.
- أن النص محور العملية التعليمية، فهو نقطة الانطلاق والعودة.
- أن المقاربة النصية تساهم في تحسين مستوى المتعلمين.
- أن المحتوى ترجمة صادقة للأهداف.
- أن الأهداف التعليمية منسجمة مع مضامين الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التعليمي.
- أن الأسئلة والتمارين كافية ومثيرة للتفكير.

وبناءً على هذه الدراسة التي تمّ التوصل فيها إلى وجود بعض النقائص لذا وجب

تقديم بعض التّوصيات والاقتراحات هي:

- لا بدّ من تنويع الوسائل التعليمية المعتمدة في البرامج.
- لا بدّ من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتدريس بالكفاءات لتحسين مستوى التلاميذ أكثر والوصول إلى نتائج أفضل.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- 1 -أمل يوسف النل، التعلّم والتعليم، عمان، دار كنوز المعرفة، دط، 2008.
- 2 -بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، دط، 2007.
- 3 -خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005.
- 4 -رشيدي أحمد طعيمة، د. محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- 5 -رشيد بناني، من الديدانكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدرا البيضاء، ط1، 1991.
- 6 -زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربيّة، دار المكتبة الجامعية، قناة السويس، 2005.
- 7 -عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م.
- 8 -على أحمد مذكور، طرق تدريس اللّغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2007.

9 محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية وأنماطها

العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة جديدة، 1998.

10 وليد أحمد جابر، تدريس اللّغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1،

عمان، 2002

الوثائق البيداغوجية:

كتاب اللّغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي شريفة غطاس وآخرين الديوان الوطني للمطبوعات

المدرسية، 2012-2013.

الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط 2013.

منهاج اللّغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي 2011.

الرسائل:

1 -الأمين شراك، نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللّغوية عند تلاميذ السنة الثالثة

متوسط 2013/2014.

المواقع الإلكترونية:

1- الموقع www-mdarat.net

2- الموقع www.ahewar.org

الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الإهداء.....	/
الشكر والعرفان.....	/
المقدمة.....	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
5	
أولاً- تعليمية القراءة والمقاربة النصية.....	6
1- التعليمية.....	6
أ- مفهومها.....	6
ب- مفهوم التعلم.....	7
ج- مفهوم التعليم.....	8
د- الفرق بين التعليم والتعلم.....	9
ثانياً- القراءة.....	10
أ- مفهومها.....	10
ب- أنواعها.....	10
ج- طرق تعليم القراءة.....	12
• الطريقة التركيبية.....	12

13 • الطريقة التحليلية
15 د- أهداف تعليم القراءة
16 تعريف الأهداف
16 تعريف المحتوى
17 الأنشطة وأساليب التعلم
17 تعريف التقويم
17 مفهوم تحليل المحتوى
18 ثالثا- المقاربة النصية
18 • مفهومها
19 • أهدافها
19 رابعا- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة

21 الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

22 أولا- كيفية إنجاز الدراسة
----	---------------------------------

22 محتوى نشاط القراءة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

24 ثانيا- ميزات نشاط القراءة للسنة الخامسة ابتدائي

32ثالثا- عرض ومناقشة النتائج وتحليل الجدول.....
32 • ميزات نصّ القراءة.....
38 • ميزات الأهداف.....
39 • ميزات التقويم.....
41 - الخاتمة.....
44 - المراجع.....
48 - الفهرس.....

الملخص:

تناول هذا الموضوع نشاطا هاما من أنشطة اللغة العربية والذي تستند عليه بالدرجة الأولى وهو "القراءة"، فجاءت هذه الدراسة بعنوان: "تعليمية نشاط القراءة في ظلّ المقاربة النصية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" في فصلين:

- الأول بعنوان: "الأدبيات النظرية والتطبيقية" تمّ من خلاله تحديد تعليمية القراءة والمقاربة النصية، و الحديث عن الدراسات السابقة.
- أمّا الفصل الثاني فبعنوان " الدراسة الميدانية " تمّ فيه بيان كيفية إنجاز الدراسة، ثمّ عرض النتائج ومناقشتها، وانتهت الدراسة بخاتمة حوصلت أهمّ النتائج المتوصّل إليها.

الكلمات المفتاحية: القراءة – التعليميّة- المقاربة النصيّة – الخامسة ابتدائي – التلميذ – التعليم – الأهداف – التقويم.

Résumé :

Ce sujet a adressé une activité importante de langue arabe, qui est basée principalement sur "une Lecture", l'étude ayant droit : "l'activité de lecture éducative dans le texte s'approche d'élèves primaires de la Cinquième Année" dans deux chapitres;

- le premier ayant droit : "la littérature théorique et appliquée" par lequel la convergence de texte lisante et conversation des études précédentes.
- Le deuxième chapitre, ayant droit "la Enquête sur le terrain" était une déclaration par comment l'achèvement de l'étude et ensuite la présentation de résultats et la discussion et a fini l'étude des découvertes les plus importantes.

Mots-clés : Lecture - Approche éducative - texte – primaire cinquième - étudiant - Éducation - objectifs - le calendrier.

Summary:

This subject sent an important activity of Arabic language, which is mainly based on " a Reading ", the study legal successor: " the activity of educational reading in the text approaches primary pupils of the Fifth Year " in two chapters;

- the first legal successor: " the literature theoretical and applied " by whom(which) the convergence of text lisante and conversation of the previous studies.
- The second chapter, legal successor " the Fieldwork " was a statement(declaration) by how the completion of the study and then the presentation(display) of results(profits) and the discussion and finished the study of the most important discoveries.

Keywords: reading - educational Approach - text - the fifth primary - student - Education - objectives - the calendar.